

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسئول

محبة الله المحبة

في المطبعة الاميرية بنسب جيا

قيمة الاشتراك

ربال عجيدي ونصف في المجاز
وعشرة فراكات في سائر الاقطار
ونحن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان للتغرافي (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٤ المحرم سنة ١٣٣٥

مكة المكرمة

توديع وايضاح

جاءتنا هذه الكلمة الراهنية الحكيمة موجبة الى الامة العربية الكريمة من سليل بيت النبوة حضرة صاحب السمو الملكي القائد الكبير الامير مهدي الله وكيل الخارجية الجليلة وقد فضل بإرسالها اليانا من المعسكر العربي (وادي الجون) وهو سائر بسلامة الله تعالى وعونه وتأييده الى الجهات الترقية والشمالية من مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وهذا نصها :

بالرغم من ضيق الوقت وصعوبة الموقف الذي كانت فيه آثار الحماسة الشديدة بادية في وجوه من كان يسراق البلدية لتشجيع الجيوش العربية بالاسلة يوم توجهنا من مكة المكرمة لتطهير مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومحاولاتها ادخله أعداء الله الطغاة فيها من انواع الجاهلية بالكفر وكبائر الفواحش التي تعاضت عن ذكرها ما هو معلوم لدى الخاص والعام من سكانها. وكانت تلك الآثار تؤثر على ايضا بالرغم من ذلك فقت في ذلك الموقف ببعض الواجب لاستنهاض همم اهل بلادى علاوة على ما هم عليه من الهمم العالية التي لا يمكن انكارها والاحساسات الجليلة التي أبدوها تجاه هذه الحركة المباركة وتذكيرهم ببعض ما اجده في صدرى مما يجب ان يعلوه ولا يتهاونوا به فيهملوه. ولا اخال تلك الكلمات الموجزة الصادرة من صميم قلمي للمملوء لهم بالحلم والغيرة والاخلاص الا قد اصابت المرمى وحلت في المحل الذي اودان تحمل فيه وانخذت مجاميع قلوبهم كما ينبغي ان يكون

ولاحتمال انحصار القائدة من موضوع هذا البحث فيمن حضر من الشواص وعدم تجاوزه الى عامة أبناء امة على اختلاف طبقاتهم رأيت من الواجب على ان اعرب على صفحات القبلة موجزا ما أشعر به في هذا الشأن حرصا على تميم القائدة بين كافة أبناء امتنا العزيزة الرفيعة القدر

ليعلم كافة أبناء جنسى من حاضر وياد في هذا البلد الطاهر وغيره من البلاد العربية انهم من عنصر مجيد لهم المسكنة السامية في حسب ونسب وعظمة مجد واصالة رأي مالا يحمله احد من الامم التي استنارت بنوره واعتدت الى سبيل الرقي والعدوان نتيجة افكاره التي امتلأت بها معظم صحافتها التاريخ في الامور الادبية والحربية والمعمارية والدينية

ولاشك ان امة كهذه لا يمكن ان تمشي خاضعة لحكم اجنبي من غير ابناء جنتها لاسيما بعد ما كادته من انواع الخسف والارغام لانهما لا تغتأ تذكر عظمة ما ضياع قطعها معها تساهلوا وتوق اليها قوة عزائمها فكيف بها اذا هي حلت من انواع الذل والهوان وضروب الصغار مالا يحتسب صفار النفوس من الناس ولتعملوا ايها القوم ان ابني امة ايقن بذنو ساعة الخطر على دينكم وقوميتكم من رجال حكومة الارك التخلية للبلدية. وما كد ما هم سائر فيكم اليوم ما هم عازمون عليه كل العزم من اسباب اذلالكم ووسائل استعبادكم بل عواآثار شر فكم وعيدكم واخذوا يترقبون بكم الفرصة السانحة للجاهلية بتقس كافة الثرووط التي دخلوا عليها الى هذا البلد الحرام ونبد سائر ما فاد اقره سلاطينهم مع اسلافنا فاجدنا من عهد سليم الاول الى آخر يوم من ايام عبدالحميد الثاني وراء ظهورهم في كافة معاملاتكم وحرمة قدسية بلادكم وانهم يحاولون ان يتصرفوا بغير اذن بيت الله الحرام ومدينة رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام بحرف للالك بالعبيد يسابون لملوهم ويسبون نساءهم ويسترقون ابناءهم كما هو واقع منهم في كافة البلاد المحكومة لهم بل للمذبة بالوع استعبادهم وخصوصا ما جاوركم من بلدان اخوانكم العرب في القطرين الدوري والبرقي بل في قرية الوالي التي هي من ضواحي المدينة المنورة وما عهدكم سعيد

عن الاعمال القبطية والنيات السيئة التي حاول وهيب تكليفكم بها وتطبيقها عليكم بالرغم من وجود سلطتنا القوية التي كانت تدافع عنكم امامها وامام كل طار من طوارى ما تصدون اقاعكم في اصفاده الماعرف الى كل هذه النيات السيئة لكم وبلادكم واقن بمسئلتكم منه لاهالة اذا فرطتم اليوم فيما يجب عليكم للامانة امركم من الاحوال التي شكون عليكم. رأى نفسه مجورا على اختيار احد الثلاثة الامور والاقدم عليه: وهي اماننا واقفهم ونجارهم على كل ما يريدونه بكم ويمنعهم على ما سينعلو منكم وبذلك يكون قد باع دينه بدينه وماله على بلادهم وعشائرهم انا جلدته والمسلمين (اعاذ الله من ذلك واجارهم شره) واما ان يستقل من الامر ويترك الاشغال ويقف في موقف المحايد فينظر لعينيه وهو يلهف حيرة الى قومه وهم يتقلبون فوق صيد الذل والهوان وينزل بهم اعداؤهم في اسفل درجات الخسيس وهناك يظفرون بأسوأ مظهر تتقطع من اجله القلوب وتفتت له الاكباد وهذا ايضا مالا تستطيع نفسه الابية ان تصبر عليه او يرضى به لقومه وان ارتضوه هم لانفسهم. والان يختار طريق الآخرة ويمنح الى ما يبش به وجهه امام ربه وضيمره وهذا ما يجب عليه لدينه وقومته المسلمين اجمعين خصوصا عندما لا تكم تشرون بهذا وتطمحون اليه (ولارابع الثلاثة) ولذلك اختاركم هذا الثالث وشعر عن ساعد الجد لتحقيقه وقام يدعوكم الى ما فيه مسادة الدارين وخير الحياتين واقدم على هذا الامر العظيم الذي هداه الله اليه فكان سينا للامم يشعوه من عظيم القوائد وهو في اول بدايته وانتم بسبب ما اجر الله على يديهم عظيم الفرج بعد الشدة العظيمة التي لا اخالكم نسيتموها يوم كانت حلقاها مستحكة بكم وهي ترداد في كل يوم صعبة وحرجا

ومماثل الذين يمترون عليكم بموالاة حلفائكم الاكمل من يحاول الاعتراض على الله في تدبير شؤنه التي يبدىها ولا يتبدىها فانه لا يستطيع احدا ان الله تعالى قد صدع هذا البيت جنودا به باضع مخلوقاته وان الذي دفع اذى تلك الجنود الاربعية وصدها بصالح دعوات عبدالمطلب في الايام السابعة هو الذي صدعكم اليوم يا اهل هذا البلد الحرام اذى هؤلاء القوم الذين شددوا عزائمهم بطشهم ليسلبوا من ايديكم البقية الباقية من ثرات اجدادكم على يدها الرجل الذي خاف على مصيركم وانتم غافلون وفكر في مصالحكم وانتم تافلون فاحسن سياسته وانق الله فيكم فتج الله مقاصده وسخر الله فضلته وعنايته الازلية قلوب من والاكم من الخلفاء الذين يعضدونكم (ومن يتق الله يجعل له مخرجا) فكانوا لكم انصارا ولا مرمكم اعوانا وقد هداه الله لان نهض بكم الى ما سيخلفكم ان شاء الله تعالى السؤدد والمز فكونوا على يقين تام وثقة كاملة بانكم على حق فقلوبون نصرتهم وتأييده وان اعداءكم على باطل نصرون طغائهم وتوقون جيروهم وقوموا بانعجب عليكم لهذا الحق كما قد قام به اعداؤكم لانجاز باطلهم. وان ملككم ايها القوم قدس في سبيل الله اعداء الله واعداءكم بافلاذ كبده وخيرة قومه. اجل فكل اخواني قد سبقوني الى ساحات القتال وها انا ايضا استودعكم الله اليوم متوجهوا وراء تلك الناية الشريفة فما كانت لكم اسوة بنا كما قد كانت قبلكم الاسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ببارك وتعالى في سورة الاحزاب خطابا لاصحابه (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا) ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما

ونحن ان شاء الله تعالى من ابناء من زادهم ايمانا وتسليما اولئك المؤمنين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من نفى تحبه وها نحن اولاء من ينتظر ما بدلوا تبديلا. وانا نحمل الله تعالى لداخلون في جملة الموحدين

بقوله ليجزى الله الصادقين بصدقهم . وما الخالي في ارادة هذه الآية الشريفة الامدكر انما فيها . فان هممكم الدينية والقومية لانهل أدنى شئ من هذه المزاي الجلية . والقضائل الجزيلة . أتم وكافة من لا تأخذ في الحق لومة لائم من اخواننا المسلمين . وهذان العالم الانساني قدوجه انظاره اليكم من أدنى الارض الى اقصاها برأب كل ماغسله ابناء عذنان وقططان . وسلالة مشيدي دعائم العلم والمدل والمبران . فبرهنوا لكل الامم على انكم اجد الاحفاد لا يجد الاجداد وهوا هبتكم العروقة في ادوار التاريخ الى أن يتم لكم ما وعد به من تزلت عليه هذه الآية (انروا حقا فاقوا وقالوا) . (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) هذه كلمتي الاولى اوجيها اليوم لابناء امي وارجي الاخرى الى ان اري ما يؤكدي كدلى قوة عزائمهم ويصف لي مقدار عظمة نفوسهم (وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون)
عن وادي الليون في ٢٠ المحرم سنة ١٣٣٥
عبدالله بن الحسين ابن علي

الاحتلال الألماني

في تركيا

عرف القراء خبير سفر خليل بك ناظر الخارجية التركية الى برلين وأن الترض من سفره هذه الاتفاق مع الألمان على القوائد التي تقررت لهم في بلاد الدولة . ومن هذه القوائد احتكار ألمانيا للتجارة الخارجية بين بلاد الدولة والبلاد الأخرى . وأهم مظاهر هذا الاحتكار وضع رسم جسر كي مقدار مائة في المائة على البضائع التي ترمن كل البلاد المادية لألمانيا . وعدا ذلك فان وزر بحرية ألمانيا أسس في مدينة الاستانة ادوة خصوصية لها الحق دون غيرها في نقل البضائع على سكة حديد الروملی . وأسس الألمان في أضاحلجة تحت بد المستشارين الألمان الموجودين في الاستانة لأجل الحاصلات التي ترسل من بلاد الدولة الى الخارج . وقد نشر في جرائد الاستانة يوم ٩ ذي الحجة الماضي بلاغ يجيز لهذه اللجنة رفع أسعار الأشياء المراد بيعها وأكرهه البائع المعاني على أخذ بضائع اجنبية ثمنا لحاصلاته وبضائعه . ولقد كنا نعلم قبل الآن ان الاحتلال الألماني قد امتدت اصول شجرة في دوائر المالية المعنوية والجارك والدوائر العسكرية وغير ذلك من دواوين حكومة الاستانة ولاياتها . ولكننا لم تكن نظن انها وصلت الى بضائع الدكاكين التجارية وحاصلات الحقول الزراعية حتى جاءتنا اخبار ذلك مع صحف البريد الاخير فلم يبق عندنا شك في ان هذا هو تفسير ما نشره مستشار امبراطور ألمانيا في جريدة (نيويورك هيرالد) الامريكية قبل ثلاثة اسابيع وهو قوله : ان ألمانيا تريد ان يكون امامها مجال للتوسع في آسيا من خلال البلقان .

التجديد في تركيا

قللت الاهرام عن صحف باريس أن الجريدة الرسمية في تركيا نشرت الارادة السلطانية عجيبة ناظر الحربية دعوة جميع الرجال الذين دفعوا البدل العسكري الى حل السلاح

شئ من اخبار الشام

نقل تحسين بك والى لوضرم سابقا الى ولاية سورية وعائلت جرائد بيروت ان الدمير الرسمى لرطل السين (ومقداره اثنان) مائة تشرش

اراء وخواطر حاج

نشرنا في بعض اعدادنا الماضية وفي مكان آخر من عدد اليوم شيئا مما تنشره الصحف المصرية عن سرور المصريين بما سموه من السنة حجاج هذا هذا العام من البناء الحسن على الحكومة العربية وسكان هذه الديار . وقد قرأنا في عدد ٦ المحرم الجاري من جريدة (اجيش غزرت) وهي أكبر جريدة انكليزية تصدر في القطر المصري مقالة تحت العنوان السابق هذه ترجمتها :

قابل احد مكاتب جريدة اجيش غزرت حاجا من الحجاج المصريين الذين عادوا في المدة الاخيره من مكة المكرمة الى مصر فأخبره بأن الحجاج قطعوا الطريق بين جدة ومكة يومين على الجبال . وان هذا الطريق أصبح أمنا جدا الى درجة لا غاية لهدمها . وان القهاوى منتشرة على طول هذا الطريق وبالقرب من كل واحدة منها نقطة عسكرية يجرسها ثلاثون جنديا عربيا يقفون الجنود التركية ويقضون عليها وهم يستوفون مرتباتهم بانتظام ويحافظون على الامن العام بصورة لا تدع عمالا للسكري والتدسر ومن دلائل النظام والترتيب في الحكومة العربية الجديدة حسن سلوك موظفي الحكومة والجرك في جدة فانهم اظهروا لنا متنى اللطف والعناية

وقد نزل العلماء الذين اوتدعهم عظمة سلطان مصر في دار حضرة الشريف طه فكنوا عنده يومين وكانت لنا عنده وصول لنا معهم الى جدة خفاوة وآكرام من قبل موظفي حكومة جلالة الشريف الذين كانوا على غاية من اللطف والبشاشة والانس والادب ولنا سألوا عن درجة سروري عند مارأيت الاشغال والاعمال في جدة سألوا عن محور منتظم لا يختلف على السويس . قضينا في جدة يومين في ضيافة الشريف طه من مينا الذي اكرمنا آكراما عظيما وأحسن وفادنا لدرجة متناهية ذكرنا بكرم خلقاء العرب في القرون النارة . وبيننا نحن في ضيافته قيل لنا ان جلالة الشريف الأكبر قد أصدر ارادة السية بإعداد الجبال اللازمة لنا ولامنتنا على نفقة الخاصة

وقد دعشنا لدرجة متناهية وسرورنا غاية السرور عند مارأيتنا الامن والطاينة بشارين اطلناهما في القياق والسهول التي اجتزلناها بصورة لم يهد لها مثيل في الماضي . وبينما كنا راكبين الجبال كنا نرى النساء والرجال والاولاد من ذكور واناث وبعضهم في الثامنة من عمرهم يسرون على الاقدام بدون أن يزعمهم أحد أو تعرض لهم انسان يسوء وهناك مئات من جنود جلالة الشريف منتشرون على طول الطريق للمحافظة على أبناء السبيل وللسير على راحة المسافرين

جغرافيا غربية

قالت جريدة (المستقل) : ان جلال نوري بك الكاتب الاتحادي كتب مقالة في جريدة (اقدام) ادعى فيها أن بلاد الانفوسل قطعة من جسم اوريا وأن من الخطأ الجغرافي اعتبارها من آسيا . وأن جزيرة العرب جزء من صحراء السودان ولا عبرة بوجود البحر الاحمر بينهما لانه في الحقيقة نهر لا يغسل قارة عن قارة فالتركهم والمالحة هذه اور ويون . والعرب آفريقيون . ظن جلال نوري بك بالمهدوم من غطرسة جماعته أن السودان بلاد منقطعة فأراد أن يفيظ العرب باعدائه أن بلادهم آفريقية . وقد غاب عنه أن في السودان من الفضل والديانة والاخلاق مالا يوجد نصفه ولا ربه في الاستانة . وسواء كانت بلاد العرب آفريقية أو آسيوية أو امريكية فان شرفها شرف الهى ثابت لها رغم آف الشيطان وحزبه . وان فخرها ليس لسكونها في آسيا أو آفريقيا بل لانها وطن قضا الكائنات محمد وآبائه عبدالله وعبدالمطلب وهاشم وعبدمناف وقصى وجدودهم . وأبى بكر وعمر وعثمان وعلي واحفادهم . وانها مهبط الوحي ومصدر الحكمة ومنبت الشهامة والوفاء والنجدة والشجاعة والكرم وسائر الفضائل والمزايا الحيدة

أما اعتبار الانفوسل من اوريا فلا يمنع تأخره وخبراته ويؤس أهله بحكومتهم الاتحادية الجاهلة المروعة التي لم تفهم حتى الآن ان البر في السكان لاني المكان وانها لو كانت حاكمة في اوريا بالفعل لشرتها . وتلك ولايات الروملی مثال قائم أمام أظفارنا فان هذه الولايات مع كونها في الواقع من بلاد اوريا كانت وهي تحت حكمهم من احط بلاد الله وأجملها وما زالت بهم المقادير حتى برهنت لهم على انهم غير صالحين للبقاء فيها

وقد ادهشنا حيرة الاتحاديين وذنبهم . فانهم تارة يتنقون باسم البلاد الطورانية الآسيوية ويلعنون صبيانهم بأن أصلهم منها . وتارة يلتصقون باوريا ايها العالم بأنهم متدنون . مع ان الاوربيين عامة والالمايين والنسويين والبنساريين خاصة يلعنون أن الاتحاديين تركوا امكارم الاخلاق الاسلامية التي كانت سبب عز الشرف ونفوسه وأخذوا من مدينة اوريا الحجرة واشغال النساء بغير وظائفهن الطبيعية وامثال ذلك مما يتجهد اوريا نفسها في تلافيه

أما العلوم التي تعلموها فقد أصبح من المقرر عند النحاص والعام أن غير مؤسسة على أساس صحيح حتى أصبح ما يكتبونه في كتبهم ومجلاتهم لا يوثق به . وإذا ترجوا كتب لا يتقدمها على صحة ترجمتها . وإذا اقبلوا شيئا من النصوص العلمية لا تطلق النفس الى أمانة الناقل . وإذا كان كاتبهم ووثق لهم المشهور جلال نوري بك يكتب ببشائنه في أكبر جرائدهم السيارة أن الانفوسل من اوريا وجزيرة العرب من آفريقيا فاذا يكون مبلغ كتبهم المدرسية من التحقيق . ذلك ما تترك الحكيم به للقرام

حول الكلمة الهاشمية

يرى القراء في صدر عدد اليوم من جريدة القبلة تلك الكلمة الهاشمية الحكيمة، الموجهة الى الامة العربية الكريمة، من أحد أركان البيت الهاشمي بهذه الامة الى معارج العز والنجاح، والغاوض يجيوشها معارك القوز والنجاح، صاحب السمو الملكي القائد الكبير الامير عبد الله ابن صاحب الجلالة الهاشمية سيدنا الحسين بن علي سيد العرب وملك البلاد العربية. فقد اقتضت مكارم هذا الامير المحبوب وقضاة القطرية أن لا ينسى مناجاة أمته بأسباب سعادتها في أضياف الاوقات على قائد كبير يسير بجيشه الى أعظم عمل تقوم به الامم والجيش وهو الدفاع عن المملكة وإخراج أعدائها من روعها

وأول ما خاطب به سمو الامير أمته أنه وضع أمام أنظارها صفحة من صفحات حياة الامم في هذا المجتمع البشري مملوءة بآيات العظمة والاعتبار، وهذه الصفحة المحيوية هي التي أصبحت الان سرارة الامة العربية تنظر فيها حقيقة وقفا الحاضر تجاه أعدائها فتري هنالك قوماً على بحلة الجند والقصف بكل الحماد واشتهر بسعة مداركه القطرية وجرب نفسه في ادوار كثيرة من ادوار التاريخ فظهرت له التجربة أنه أهل لكل خير وقد تمت على يده أعمال عظيمة لا تزال التاريخ يفتي بمدحها ويترجم بوصفها حتى قال كوستاف لوبون الفيلسوف الفرنسي المشهور لا يعلم التاريخ حاكماً أعدل ولا أرحم من العرب، ولقد مرت القرون الأخيرة على هذا القوم المتصف بالحرية والاباء والشهم والذكاء وهو عائش مع قوم اخر يحجمه به جامعة الاخاء الاسلامي فلا العرب يحاولون قطع هذه الرابطة ولا الآخرون يجاهرون بانكسارها حتى جاءت هذه التنة الملحدة المثقلة على مملكة آل عثمان فهدمت الاساس القديم ونقضت البناء العظيم وخرجت عن السبيل القويم فأرادت من الرب أن يتباهوا وهم الأذكياء وأن يذلوا وهم الاعزاء وأن يصفوا وهم الاقوياء وأن يتقادوا للعل الطوراني وهم الذين ظهر فيهم لرق العقول وأعظم الادعة وأصف النفوس وأذكى القلوب وأن يتنازلوا عن قوميتهم وهي المنتشرة في الحافقين وأن يحميتوا لنهم وقد وسعت الهداية الالهية والحكمة المحمدية وبلاغة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ولم تنصق عن بيان معنى من المعاني اوابرة من البوار من غير استعانة بلغة اخرى. وهي مزينة امتازت بها على سائر اللغات

اجل ان العرب الذين فوجئوا من تلك التنة الباغية بهذا المدون وبوغتوا بما ارادته لهم من الذل والهوان لم يدف في طاقتهم ان يصفوا الذين عن مجاهرم بمدواة دينهم وشخصيتهم وقوميتهم ولتهم وليد امامهم كل

الطرق التي تسلكها الامم للوصول الى الغاية من الحياة. لاسما وان من الظلم الاجتماعي الفادح ان ترضخ امة لها كل هذه المواهب الالهية لامتة في دونها في كل المزايا القطرية. فكانت النتيجة الطبيعية لهذا العمل ان انتفى الرب سيف الله لتأديب أعدائه. وأنه لا شمرق شمس يوم الا على تكريم بقعة من هذه البقاع المقدسة منهم ومن ترغاتهم وأضاليهم وتسجيل صنعة جديدة من صفحات مجد العرب وشرافهم من حيثها. وان السعيد من العرب من يكتب الله نصيباً في هذا العمل الذي لم يقرب أهل هذا العصر الى الله تعالى بأصلح منه

اما الصفحة الثانية من الصفحات المحيوية التي وضعها سمو الامير المحبوب أمام عين أمته العربية فهي الشدة العظمى التي استحكمت حلقها قبل هذه النهضة المباركة ولولا ذلك لازدادت صعوبة وحرجاً. واننا لا نزال قريبي المهد بها وبما تقدمها من الاهوال والضغوط التي جاء وهيب الى هذه الديار لاجرائهم اوقفاً لبرنامج معين يجري عليه الان جال باشافي بلاد الشام ورملاؤه في بلاد العراق فوجد وهيب امامه طودار اسخا كلكه النور الحمدي بالهبة والسكبال، وحفته التتوي بالنظمة والجلال، فقلونا عند ذلك قوله تعالى (وكفى الله المؤمنين القتال) ووقى الله سكان حرمه يد ابن رسوله صلى الله عليه وسلم رحمة منه وفضلاً. وليس في هذه الملكة من يجمل أن جلالة ملكتنا العظيم لم يكن له من وراء ذلك غير فائده واحدة وهي وثوبة الله عز وجل على اقتاده لديته وحمايته لحرمه وجيران بيته ورأفته بعباده. وأنه قد ربي في سبيل الله بأولاده الاربعة النر الميامين الذين لا يبدل بأصبع أحدهم الدنيا وما فيها

سار الامراء أبناء رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت لواء الحق وشرف القومية العربية الى ميادين القتال لتطهير بلاد العرب من أعدائها فأرى العرب أن هذا اليوم له ما بعده وأن دولة الحق قد هضمت للبطل بدولة الباطل فكبر عليهم أن يتخللوا عن يادر الى نيل هذا الشرف الاعلى والفوز الاعظم ولذلك نراه من متحدين الى المسكرات العربية من كل حذب وصوب يتنون فضائلهم ويرضوانا. وقد اقلوا من مرهفات سيوفهم وفوهات ناداتهم سدا منيعاً تناسط تحته اشلاء الأعداء وتمزق آمالهم التي بنوا منها القصور والعلالي للقضاء على مادة الحياة في العرب والعربية. وهاننا نراهم لا يبدوا من امثلة ذلك يوم ودع سمو الامير أبناء بلده الذين يحجمهم فقد ظلل الناس اياماً كثيرة يتراحمون لتقيد أسماهم في سجل المجاهدين ويصافقون على أخذ السلاح والالتحاق بالجيش المظفر. فبز

على سمو الامير القائد أن يبقى بين شبان مكة المكرمة من لازال رضى لنفسه القعود بين جدران المنازل ونحت سقوفها مكتئباً بسامع أخبار أولئك الابطال المناور الذين ذهبوا للدفاع عن حياض الملة وحوزة البلاد. فاستندف المتخلفين لئلا يهملوا استعدادهم لكل محتاجة حالة بلادهم الحاضرة من الدفاع عن كيانها. وحرصهم على التزام جالب الجدو العمل. واستنهضهم الى ميادين العز والسؤدد، وسوف يجيه منهم الجيش بعد الجيش والتجدة اثر التجدة

بكل ابن حرب كلما شد هزما بعزم من السيف المهند مشتق من العرب مطبوع الطابع على المي بدع ملاني الحسن في الحق والخلق فيكون ذلك خير تلبية لدعوة السامية. حتى تسمع مكة المكرمة كل كلمة الثابتة. وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

عبد الدين

صحف الهند

والنهضة العربية

كنا سمعنا عن وصيفة جريدة (يسه أخبار) الهندية الاسلامية الرءاء أنها متوقفة عن المجاهرة في نشر الحقائق الناصعة عن نهضتنا المباركة وتناهبها الحسة للاسلام. وذلك عبارة منها لبعض العامة وأشياهم من لا يدرك حقائق الامور الابدسية. فاستبعدنا ذلك لما عرفناه في شخص حضرة العالم القاضل محبوب عالم خان صاحب تلك الجريدة من النيرة على المصلحة الاسلامية والوقوف على احوال المملكة العثمانية وجناتيات الاتحاديين المتفنيين عليها وعلى سلطاتها. وقد صدق حسن ظنا زميلتنا الغراء وصديقتنا المحترمة محبوب عالم خان. فقد وصلت الينا أمس اعدادها الصادرة في أوائل ذي الحجة وفي أحدها ترجمة المنشور الهاشمي الشريف مفتتحا ببارات الاحترام والتعجيل. وفي عدد اخر منها كلمة عن جريدة القبلة ومدبرها يشكرها عليها. وقد وعدت (يسه أخبار) قرائها بأن تنقل لهم عن القبلة كل ما يروق لها من أخبار نهضتنا وحوادث ديارنا. وانها فاعلة ان شاء الله

شجاعة المراكشين

أثمت الصحف الفرنسية ثناء حسناً على الجنود المراكشين الذين يجارون في حصون فردون لاهم كانوا أول من دخل حصن (دومون) الذي استرده الفرنسيون ما اكتسبه الالمان في عدة شهور

رئيس الدلائل

تم أمس انتخاب حضرة الشيخ سليمان رجب رئيساً لطائفة الدلائل خلفاً للمرحوم الشيخ يوسف غزاوي

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الميدان القنصوي

بورسودان في ١٧ الحرم

(رسمي)

يستدل من الاحوال العمومية في ميدان القتال الغربي ان دماء القدس مكثت الاعضاء من تقوية مرأكرهم وهم مظفرون نشاطاً اذا صدت كل الهجمات العمومية التي قام بها الالمان في شمال قبر السوم. وتستهتر الالمان بخنادتهم مسافة ١٠٠ يردة

أصبحت سيادة الحلفاء في الطيران على غاية من التفوق والرجحان. وان الطيارين الفرنسيين اجتازوا ولاية نهر الرن الالمانية والقوا القنابل على مدينة (اقنبورغ) في ألمانيا

تدل وادد الاحوال على أن الجيش البريطاني ابتدأ بهجوم عظيم جديد على وجه يهدد الجيش الالمانى من جهات متعددة في آن واحد

الالمان في بلجيكا

بورسودان في ١٧ الحرم

(رسمي)

نفث الحكومة الالمانية في بلجيكا ثلاثين ألف بلجيكي اخريين

الحالة في رومانيا

بورسودان في ١٧ الحرم

(رسمي)

محافظ الجيش الروماني في ميدان (ترنسلفانيا) وميدان (دوريجية) على مرأكره ويقايل اعداءه قتالاً شديداً

ضرب كوستنجة

بورسودان في ١٧ الحرم

(رسمي)

اطلق الاسطول الروسي في البحر الاسود قنابلها على مدينة كوستنجة

الميدان القنصوي

القاهرة في ١٩ الحرم

(رسمي)

تقدم البريطانيون مقدما عظماً. واخترقوا الخطوط الامامية على مسافة خمسة أميال. ومقدار ميل في جهات متعقصة على نهر (انكر) وأسروا ٣٣٠٠ أسير. ولا يزال عدد أسراهم على ازدياد

نجاح الصربين

القاهرة في ١٩ الحرم

(رسمي)

استمر الصربون في تقدمهم النظيم. وأسروا ألف أسير وقتلوا ٥٩ مدافعاً

في جنوب البلقان

القاهرة في ١٩ الحرم
(رسمى)

أسر الحلفاء في جنوب البلقان منذ ١٧ ذى القعدة
الى الآن ستة آلاف أسير وغنوا ٧٢ مدقفا و ٥٠
رشاشا

تطوع ٥٥٠ يوناني في القطر المصري للانضمام
الى جيش حكومة فنزولوس بسلانيك

في ميدان سيناء

القاهرة في ١٩ الحرم
(رسمى)

حصل هجوم هوائي في ميدان سيناء فنجح
الطيارون الانكليزيون نجاحا عظيما في الهجوم على (بر
السبع) وجهات أخرى . وبلغ ثقل التفائف التي
ألقتها طيارا تانا مقدار طن

الميدان القرنوسى

القاهرة في ٢٠ الحرم
(رسمى)

استولى البريطانيون على (كومونت) و (سنت بير)
و بلغ مجموع أسراهم حتى الآن ٥٠٠٠ أسير

على جبال الكريات

القاهرة في ٢٠ الحرم
(رسمى)

استمر القتال بشدة في جهات الكريات من يوم
أول الحرم

غنائم الصربين

القاهرة في ٢٠ الحرم
(رسمى)

أسر الصربون ١٤٤٤ أسيرا بلغاريين غير سابق
ذكره . وبلغ عدد ما غنموه من المدافع في مقدونيا
من ١٣ الحرم الى ١٧ منه ٢٥ مدقفا

الميدان الإيطالى

القاهرة في ٢٠ الحرم
(رسمى)

لا يزال تقدم الايطاليين في تريستا مستمرا
ميدان رومانيا

بتروغراد في ١٠ الحرم
(رسمى)

صدر بلاغ رسمى بان الروس نجحوا في حركاتهم
الحربية جنوبى (ورناترا) وأسروا ٨١٥ أسيرا

باريس في ١١ الحرم
(رسمى)

اضطر الألمان والبلغار الى الانهزام في (دورينجه)
مسافة ٣٠ ميلا على اثر وصول الجنرال ساكاروف
اليها بمن معه من الوحدات الروسية

الميدان القرنوسى

باريس في ٢١ الحرم
(رسمى)

تقدم الجيش الانكليزى تقدما باهرا على ضفتى
نهر (الانكر) على مسافة عرضها ١٥٠٠ متر في ميدان
طوله ثمانية كيلو مترات واستولوا بهذه الوسطة
على قرية (برومن) (سنت بيرديون) وبلغ عدد
الاسرى الذين وقعوا في قبضتهم ٣٣٠٠ ألماني . وان
عددا لاسرى يزداد بصورة متواصلة

الميدان الصربى

باريس في ٢١ الحرم
(رسمى)

تقدم الصربون في ميدان مقدونية تقدما مهما
عـ اعادة المدافع القرنوسية . وأسروا أكثر من
ألف بلغارى

فوز الانكليز على الألمان

باريس في ٢١ الحرم
(رسمى)

تم استيلاء الجيش البريطانى على قرية (برومن)
برمتها . ووصل عدد من وقع في اسره من الألمان
الى أكثر من خمسة آلاف

في البلقان

باريس في ٢١ الحرم
(رسمى)

غنم جيش الحلفاء مدفا بلغاريا على اثر القتال
الذى دام من ١٣ الحرم الى ١٥ منه
وان القتال الشديد متواصل في ميدان رومانيا

الميدان الرومانى

باريس في ٢١ الحرم
(رسمى)

صد الجيش الرومانى الهجمات العديدة التي قام بها
الجيش النمساوى والالمانى . واحتفظ الرومانيون
بكل مرأا كزهم

وتقدمت ميسرة الجيش الروسى في ميدان دورينجه
تقدما خفيفا

ميدان العراق

باريس في ٢١ الحرم
(رسمى)

ألقت الطيارات الانكليزية في ميدان ما بين
النهرين تنابها على مركز الجنود السبائيين النفير
النظاميين . وذلك في غرب نقطة (الطاهرية)

رجاء

من حضرات المشتركين

نرجو من حضرات الافاضل مشتركى جريدة
(القبلة) أن يتفضلوا بإرسال قيمة الاشتراك الى
ادارتها في المطبعة الاميرية بمجا . واما مشتركو
جدة فليفضلوا بتسليمها الى ادارة البريد بطرفهم

الاحرار المصر يون والحجاز

قالت جريدة (الاخبار) المصرية :

طلب من صاحب العزة الوجهي محمد
بك وحيد تسريما يأتى :

يعلن الاحرار المصريون تنهائى شكرهم لحكومة
جلالة مولانا الشريف الاعظم والامام الاكبر
الاطهر لما لاقى المحمل المصرى والحجاج المصريون
من مزيد الاعتناء والراحة في الديار الحجازية في
هذا العام بفضل الوسائل التي عملت لذلك بحسن
نظام حكومة البلاد الامين وبرجوعهم من صميم الاقدرة
ان يظل المولى تعالى بقاء جلالة بدهم الرفعة والهناء
وان يحفظ عرشه الاعد بكل عز وعلاء

قد أقام البرهان

على حكمته

فلقد سدد الله خطاه الى غايته

بهذا العنوان افتتح حضرة الأستاذ الفاضل
الشيخ حامد ابراهيم مقالة نشرها في جريدة الاهرام
قال فيها :

سائر الحجاج الى بيت الله الحرام وتذكان بمضى
مودعهم يظنون ان اتمامهم لاطاف ارض مصر صرة
اخرى فلما ادوا سألين ورووا لهم النظام الكامل
وعطف الشريف الشامل وملأوا جوانب البلاد
بالخير والراحة والرفاهية اللتين يرتع فيهما لاهل الحجاز
تحت حكم الشريف الاعظم استقط في بدم تمعدوا
الكذب على تلك الحركة المبركة واعتقدوا ان امرأ
ابتدا يمثل ذلك النظام وقام ببناءه على دعائم
من العدل والاحسان والعطف لا توجد قوة في الارض
ترحنحه من مكانه بل لابد لبدره من الاكمال
الى ان قال :

ان شريف مكة يستحق التعظيم من العرب
ومن المسلمين ويستحقه من الترك ايضا لان دولته
هى دولتهم وجاهه جاههم وعزهم عزهم اذ ينسب
على الظن اذ جاء الفرقي الذي غرسه الاتحادون
بأقراط مسألة العنصرية من غباها لم يترعرع في
نحوهم الى الدرجة التي يجعلهم يحقدون على ابن نبيهم
لوقوفه في وجه الظالمين من طائفة متغلبة لها مصالح
خاصة تروجها على اكثاف المسلمين على غير رغبة
منهم فانأربأ بهم ان يكونوا على مثل ما يتحدث به
قوم غير مسئولين بما يقولون لانه ان كان الامر
كما يهزنون فالطامة كبرى والمصيبة عظيمة وويل
المسلمين شديد وحق العرب واضح صريح ان تقولوا
لهم نحن في واد وانتم في واد . ولكنى لا اعتقد
صديق هذا القول وارى ان عقلاء الترك يوافقون

الشريف على عمله وبرون كما يرى العرب ان الدولة
العثمانية بحمايتها الحاضرة وبما يمددها لها الألمان
في المستقبل اذا لاحظنا ما بقدره لها كتابهم ونفاسهم
لا تصلح ان تكون حامية للاسلام ولا مدانة عنه

بل هى ان بقيت تكون مستعمرة المانية للألمان لها الغنم
وعلى الاتراك الغنم وللإسلام بين هذا وذاك انذل
والهوان وهى حال لا ترضى بهما نفس ابيه تركية
او عربية

ولوفرنا المستحيل وقتنا ان المانيا ستخرج
من هذه الحرب ظافرة فان من يعرفون ان الحكومة
المانية الان أعطت ولم تأخذ وخسرت بممالك
ولم تمنح غيرها وان الألمان يمدونها غنيمتهم - ان من
يسرفون ذلك لا يشككون في مصير تلك الدولة
اتكسرت المانيا وانصرفت . ففى كل مسلم منذ الآن ان
تعهده هذا الفرس الجديد بما يقرب به وبنيه ليكون نواة لدولة
اسلامية تحمى بقضة الاسلام وتقيم ميزان العدل بين
الأنام كما كان هذا حال الدول الاسلامية في غابر الايام
بق ان تقول ان عهدا انتج بالعدل ويرتوى
من معين الحكمة في وسط بلاد يحمى فيها
الآن وطيس الحرب من اقوى الادلة على انه سيكون
عهد حرية وعدل واخاء نليتقبل الشريف الاعظم انها فى
المسلمين والعرب اجمعين ، وان الله مع الصابرين

الحجج المبارك

ونشر فاضل بامضاء (عربى) مقالة في المقلم
قال فيها :

عاد الحجاج المصريون اليوم الى هذا القطر بعد
اداء فريضة الحج التي منهم الاتحاديون من اداها
عامين كاملين بترضيهم الدولة لخطر الاضمحلال
دفاعا عن اسيادهم الألمان . فاضربوا عمارأوه في
الانظار الحجازية من الراحة والامن والعدل والقوة
والنشاط وحسن النظام والعناية بشؤوهم والخصوصية
وتحققوا بأنفسهم الفرق العظيم بين الادارتين العربية
والتركية على قرب عهد العرب بالاستقلال وكثرة
شواغلهم الداخلية والخارجية

ولا غرو في ذلك فالامة العربية الكريمة التي
تقبلت قدماىي عهد الزلفا تحت سماء الاستقلال
واشتهرت بأكرام الضيف وحفظ الزمام ورفعت
لواء المدينة من ضفاف الكنج الى شواطئ
الاتلاتي بك ومن نهر لوار الى اواسط افريقية
لم تقف شيئا من مزايها الطبيعية بأذاها كل هذه
القرون لحكم الترك المتصيين وانما هى هجمة
استولت عليها حينما طوول الاجل ثم وثبت وثبة
الاسود لتجديد مجدها المندثر واسترجاع حقها
المنصب . وما الامم الا كالانفراد تأخذها سنة
النوم زمانا ثم تنهض نهضة نظهر فيها غيرة الاجداد
في الاخفاء

فقد نهضت الامة العربية اليوم بعمون الله
وجعلت تحتاز المرحلة الاولى من حياتها الجديدة
وترسل اغصانها اليافعة مثقلة بثمار الانكار الناضجة
والمدينة الصحيحة كما يشهد الحجاج الكرام الذين
رأوا ذلك رأى العين